في كلمة ألقاها مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف

الكويت : نرفض فرض قيم ومبادئ تتعارض مع الإسلام بحجة «عالمية حقوق الإنسان»

أعربت دولة الكويت امام مجلس الامم المتحدة لحقوق الانسان امس عن رفضها التام لفرض قيم ومبادئ تتعارض مع الإسلام بحجة «عالمية حقوق الانسان».

جاء ذلك في كلمة ألقاها مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى في جنيف السفير جمال الغنيم في إطار الحوار التفاعلي مع مفوض الامم المتحدة السامي لحقوق الانسان الأمير زيد رعد بن الحسين حول حالة حقوق الانسان في العالم.

واكد الغنيم رفض دولة الكويت «محاولة البعض لفرض قيمه وثقافته بحجة عالمية حقوق الإنسان مشددا على ان «المناداة بعالمية حقوق الإنسان لا تعني فرض مبادئ وقيم وثقافات تتعارض مع قيمنا وثقافتنا وتعاليم ديننا الإسلامي».

واوضح ان الكويت وانطلاقا من ثقافتها العربية والإسلامية تعمل بشكل جاد مع الدول الشقيقة والصديقة لدعم كافة الجهود الرامية إلى احتضان قيم التسامح وزرع ثقافة السلام بما يعزز حقوق الإنسان والمساواة بين الجميع في ظل الظروف الصعبة التي تنتج عن الصراعات في منطقتنا.

وجدد الغنيم ادانة دولة الكويت «للارهاب والتطرف العنيف بكافة اشكاله ودوافعه او مبرراته ومصادره او ضحاياه» معتبرا ان «الإرهاب لا دين له ولا هوية ولا جنسية».

واكد مطالبة الكويت ب«ضرورة عدم إلصاق تهمة الإرهاب بأي دين أو عرق أو جنس» مؤكدا في الوقت ذاته اهمية احترام حق المجتمعات في اختيار القيم والمبادئ والمنهج المناسب لشعوبها لحماية وتعزيز حقوق الإنسان.

واعرب الغنيم عن الأسف تجاه حالة الاستقطاب التي تبطئ عمل مجلس حقوق الإنسان مع التأكيد على اهمية مبادئ الحياد والمسؤولية وتجنب المعايير المزدوجة. واضاف في هذا السياق ان «الكويت لتشعر بالأسف من وجود الكثير من التحديات المتعلقة بحالة حقوق الانسان في المنطقة العربية».

واوضح ان «النزاعات لا تزال تتسبب في الدمار والهلاك لبعض الشعوب الشقيقة ومؤسساتهم المدنية كما انه نيرانها لا تستثني أحدا ويكون في مقدمة ضحاياها الفئات الضعيفة التي تتعرض للانتهاكات وما يتبع ذلك من تشرد وتهجير».

واعرب عن «قلق الكويت الشديد تجاه حالة حقوق الإنسان في الأراضي العربية المحتلة وادانتها

■ الغنيم : بلادي تدين الإرهاب والتطرف العنيف بكافة أشكاله ودوافعه أو مبرراته

وبشدة استمرار القوات الإسرائيلية في احتلال الأراضي الفلسطينية وما تقوم به من انتهاكات واضحة ضد الشعب الفلسطيني الأعزل ضاربة بعرض الحائط القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني».

واكد أن الكويت «ليؤلمها ما يشهده الشعب السوري الشقيق من انتهاكات خطيرة لحقوقه ولحرياته الأساسية وتدين الأعمال العسكرية في سوريا التي تدور دون اكتراث للمخاطر التي يتعرض لها المدنيون».

واشار الى ترحيب الكويت بقرار مجلس الامم الامتحدة لحقوق الإنسان الصادر في ختام الدورة (33) الذي يدين الانتهاكات الجسيمة والمنهجية واسعة النطاق في سوريا كما ترحب بما تم التوصل إليه من مخرجات في مفاوضات (جنيف 4).

واكد السفير الغنيم دعم دولة الكويت لتحقيق الأمن والاستقرار في اليمن مشيدا بإنجازات لجنة التحقيق الوطنية اليمنية وتقديمها للتقارير المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان للسلطات الشرعية للبلاد داعيا المجتمع الدولي إلى دعم اللجنة الوطنية اليمنية في مهامها ومساعيها.

جمال الغنيم

■ يؤلمنا ما يشهده الشعب السوري الشقيق من انتهاكات خطيرة لحقوقه وحرياته

■ احترام حق المجتمعات في اختيار القيم والمبادئ والمنهج المناسب لشعوبها

واوضح ان دولة الكويت تعمل بشكل دؤوب على تعزيز وصون حقوق الإنسان باعتباره «بات أمرا استراتيجيا» اذ انها تسعى على تحقيقه ذلك وفقا للتشريعات المتسقة مع الاتفاقيات الدولية ذات الصلة ومن خلال إرساء دعائمه بأسلوب يحترم قيم المجتمعات وثقافاتها وتقاليدها.

وقال ان الكويت اكدت للمفوض السامي خلال زيارته الأخيرة على استمرار دعمها لمكتبه ولكل ما يقوم به من جهد لنشر حقوق الإنسان في العالم عبر الدورات التدريبية وعبر التثقيف مؤكدا على الدور الذي يقوم به مكتب المفوضية في تقديم الدعم الفني والتقني للدول.

واعرب السفير الغنيم عن امل دولة الكويت في نهوض المجتمع الدولي بمسؤوليته لتقديم المزيد من الدعم المالي إلى المفوضية السامية لتمكينها من الاضطلاع بفعالية بعملها الذي يتوسع بصورة دائمة.

ولفت الى اشادة الكويت بالنتائج الايجابية للزيارة التي قام بها مفوض الامم المتحدة السامي لحقوق الانسان الى الكويت مطلع فبراير الماضي حيث اطلع عن كثب على التدابير الوطنية في مجال حقوق الانسان في الكويت.

من جهة اخرى أشاد السفير الغنيم ببيان مفوض الامم المتحدة السامي لحقوق الانسان الأمير زيد رعد بن الحسين امام المجلس وما جاء فيه من مشاغل متعددة تتعلق بحالة حقوق الإنسان حول العالم.

وقال ان «هذا الأمر يعكس اهتمامات مكتب المفوضية لتعزيز وصون هذه الحقوق» مؤكدا تطلع دولة الكويت للتعاون معه واستعدادها لتقديم الدعم اللازم لإنجاح مهامه.

واضاف ان الكويت رأت في إشارة المفوض السامي إلى التحديات التي تواجه الجهود الرامية إلى تمتع كافة البشر بحقوقهم الأساسية بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة 2030 دعوة تستوجب العمل معه بشكل جماعي ومن خلال شراكة عالمية فعالة وفق مبدأ المسؤولية المشتركة.

واكد الغنيم حرص الكويت على تعزيز الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بما فيها الحق بالتنمية وإعطاء هذه الحقوق مكانتها الحقيقة ضمن باقي الحقوق الأخرى ولاسيما الحقوق المدنية والسياسية.

واشاد بانجازات مكتب المفوض الأممي السامي لحقوق الإنسان لحماية تلك الحقوق والجهود المبذولة لمنع تعرض هذه الحقوق للانتهاكات خاصة في ظل فترة عصيبة وحافلة بالتحديات التي تواجه المجتمع الدولي.

يذكر ان الدورة ال34 لمجلس الامم المتحدة لحقوق الإنسان تتواصل من ال27 من فبراير الماضي وحتى ال24 من مارس الجاري وتستعرض زهاء 100 تقرير حول أوضاع حقوق الإنسان في العالم

اثناء محاضرة بكلية الآداب

مصلوح : اللغة العربية تتميز بأن الموقع النحوي بها ثابت ولا يتغير

جانب من المحاضرة

اقام قسم اللغة العربية في كلية الآداب وبالتعاون مع اللجنة الثقافية للقسم ونادي فصيح محاضرة بعنوان « اللغة العربية بين اللغات» ألقاها الدكتور سعد مصلوح.

وتناولت المحاضرة مميزات اللغة العربية وانفرادها بصفات لا تحتويها أي لغة أخرى وكانت محاور المحاضرة عن رؤية المتقدمين في تفاضل اللغة العربية ورؤية المعاصرين ورؤية المغايرين.

واضح د. مصلوح خلال محاضرته أن اللغة العربية تميزت بأن الموقع النحوي ثابت لا يتغير مهما تغير موضعه في الجملة وهذه الميزة ساهمت كثيرا في قوة البلاغة والشعر على عكس باقي اللغات التي بمجرد تغيير الموضع يتغير المعنى كاملا.

الياقوت : حملة للتبرع بالدم في جامعة الكويت

خالد الياقوت

افاد مدير إدارة الأمن والسلامة بجامعة الكويت خالد الياقوت انه ضمن الاستراتيجية المتبعة بإدارة الأمن والسلامة داخل الجامعة لنشر الثقافة والتوعية الصحية والوقاية من الأمراض بهدف النهوض بالجانب التوعوي والإرشادي والوقائي للسلامة العامة تعتزم إدارة الأمن والسلامة ومن خلال الإعداد والتنسيق مع بنك الدم تنظيم حملة للتبرع بالدم.

وبدوره اكد رئيس قسم السلامة يوسف الخميس ان إدارة الأمن والسلامة قامت بالتنسيق لإعداد الحملة بالعيادة الطبية بمبنى مدير الجامعة بموقع الجامعة بالخالدية وذلك يوم الثلاثاء الموافق 2017/4/11 من الساعة 8:00 صباحا حتى الساعة 1:00 ظهرا مبينا ان الإدارة تعمل جاهدة على مزيد من التواصل والتنسيق مع الجهات الخارجية ذات الصلة لتقديم كل ما هو مفيد لأبنائنا الطلبة والطالبات كما دعا جميع مرتادي الجامعة للمشاركة بالحملة المشار إليها.

شمال

الزحف

وشدد النواب على اهمية الاهتمام التشريعي بفئة الشباب وسن التشريعات الداعمة والمحفزة لهم ، على المساهمة في الاقتصاد الوطني بمشروعاتهم الصغيرة والمتوسطة.

وفي إطار الزخم التشريعي ، دعا النائب مرزوق الخليفة لجنة الداخلية والدفاع الى الاسراع في اقرار قانون تجنيس الأربعة آلاف من البدون حتى يرى النور سريعا لتجنيس المستحقين.

وقال الخليفة في تصريح للصحافيين ان اللجنة مطالبة بانجاز هذا القانون الذي لايحتاج الى الكثير من الوقت لانجازه مؤكدا وجود الالاف من البدون الذين ينتظرون حصولهم على حق التجنيس كونهم مستوفين الشروط وينتظرون القانون .

اضاف : هناك 34 الفا من البدون باعتراف الجهاز المركزي يستحقون التجنيس في حين لم نرى منذ اعلان هذا الرقم اي تجنيس للمستحقين الذين حرموا من هذا الاستحقاق ولايزالون يعانون الكثير من الحرمان في شتى مجالات الحياة.

واستغرب الخليفة التعامل الحكومي مع هذه القضية الانسانية في ظل حالة عدم اللامبالاة في اعطاء اصحاب الحقوق حقوقهم الوطنية معتبرا ان عدم تطبيق الحكومة لقوانين التجنيس التي اقرت طوال السنوات الماضية يعكس السياسة الحكومية تجاه هذه القضية التي تؤكد عدم وجود الرغبة في معالجة هذه القضية.

في سياق ذي صلة قدم النائب عدنان عبد الصمد اقتراح بقانون ، بتعديل بعض أحكام المرسوم الأميري

رقم (15) لسنة 1959 بقانون الجنسية الكويتية ، نص في مادته الأولى ، على أن« يلغى البند (5) من المادة الرابعة من المرسوم الأميري رقم (15) لسنة 1959 المشار إليه » ، وهو المتصل بشرط الديانة .

وجاء في المذكرة الإيضاحية للاقتراح بقانون : تحدد المادة الرابعة من قانون الجنسية الشروط التي يجوز عند توافرها منح الجنسية الكويتية لكل شخص بلغ سن الرشد، وكانت هذه الشروط في البداية تقتصر على شرط الإقامة العادية المشروعة في الكويت، وأن يكون للشخص سبب مشروع للرزق، وأن يعرف اللغة العربية. ثم اضاف القانون رقم (70) لسنة 1966 إلى هذه الشروط الثلاثة شرطا رابعا مؤداه أن يكون الشخص على كفاية تحتاج إليها البلاد. وفي عام 1982 صدر القانون رقم (1) لسنة 1982 الذي اضاف إلى هذه الشروط الأربعة شرطا خامسا ، هو أن يكون مسلما بالميلاد أصلا أو يكون قد اعتنق الدين الإسلامي واشهر إسلامه ومضت على ذلك خمس سنوات قبل منحه الجنسية الكويتية.

وقالت المذكرة أيضا : ومن المتفق عليه أن منح الجنسية الكويتية عمل سيادي يخضع دائما للسلطة التقديرية للدولة، ومنحها وفقا للمادة الرابعة من قانون الجنسية جوازي في جميع الحالات. فالدولة تمنح جنسيتها أو ترفض منحها حسبما تراه محققا للمصلحة العامة. واشتراط أن يكون المرشح للحصول على الجنسية مسلما قد يحول دول منحها لأشخاص على كفاية أو يقومون بخدمات تحتاج إليها البلاد، حسبما ينص عليه البند (4) من تلك المادة. هذا بالإضافة إلى أن هذا الشرط يتعارض مع حرية الاعتقاد، وهي حرية مطلقة حسبما تنص عليه المادة (35) من الدستور.

أضافت انه من أجل ذلك أعد الاقتراح بقانون المرفق بإلغاء البند (5) من المادة الرابعة من قانون الجنسية الذي اشترط فيمن يمنح الجنسية الكويتية أن يكون مسلما.

مجمع

واوضحت ان المبنى الجديد في «المسايل» لن يكون الاخير ، بل سيستمر العمل لانشاء مراكز ضواح ، في مختلف انحاء البلاد ، مبينة ان «الاشغال» ستقوم بتسليم المشروع الى الجهات المستفيدة منه ، وهي وزارات الشؤون الاجتماعية والعمل والداخلية والخدمات والبلدية والكهرباء والماء.

وذكرت ان المشروع يتكون من مبنى السوق المركزي والمحلات التجارية ، موضحة انه تم توفير العديد من الخدمات المتكاملة للمواطنين والمقيمين على حد السواء.

واشارت الى ان المباني التابعة للمركز تضم مركز تنمية المجتمع والوحدة الاجتماعية ومخفر الشرطة ومركز البلدية ومركز البريد ومحطة الكهرباء وفرع الغاز.

من جهته قال الوكيل المساعد لقطاع المشاريع الكبرى في الوزارة المهندس اسامة الطاحوس ، ان «الاشغال» حريصة على انشاء مبان خدمية حضرية شاملة متكاملة ، لخدمة المواطنين في مختلف مناطق الكويت.

واوضح الطاحوس ان التخطيط والتصميم لهذه المشاريع ، كان بعناية دقيقة وشاملة تصب في مصلحة الجهات المستفيدة.

من جانبه اعلن الوكيل المساعد لقطاع المشاريع الانشائية في الوزارة المهندس غالب شلاش ، انه خلال العشر سنوات الماضية تم تنفيذ 17 مشروعا ومركز ضاحية موزعة على مناطق الكويت.

واضاف شلاش ان «الاشغال» تقوم حاليا بتنفيذ مركزين في ضاحيتي غرناطة والفنيطيس ، وهو ما يعد تحديا مهما قياسا للوقت والعدد الكبير للمراكز.

وذكر ان هذا المركز احد اهم المراكز اذ يحتوي على 11 مبنى ، توزعت لخدمة المواطنين وتضم العديد من الجهات الحكومية مبينا ان العمل الدؤوب والعطاء من اجل الكويت ومواطنيها ، من قبل الجهات التي ساهمت بالمشروع تجاوزت جميع العوائق والصعوبات بكل مرونة.

بدوره قال المدير العام لمجموعة بوخمسين العالمية للمقاولات محمد الخشتي ، ان هذا الصرح المميز يعد لبنة من لبنات خطة التنمية التي جاءت برغبة سامية ، لجعل الكويت اكثر تطورا وتميزا ومواكبة للعالمية.

واوضح الخشتي ان خروج المشروع بهذا الشكل المميز جاء بتضافر الجهود من جميع الاطراف ذات الصلة ، لافتا الى ان المشروع واجه صعوبات وتحديات عدة ، «لكن بفضل من الله وبفضل جهود الجميع تم تجاوزها والتغلب عليها».

من جهة أخرى أكد قال وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن المطوع ، ان مقاول مشروع مبنى الركاب الجديد في مطار الكويت الدولي (مبنى 2) تقدم بخطة لانجاز المشروع خلال 4 سنوات بدلا من 6.

وقال المطوع في تصريح صحافي ، على هامش تكريم الوزارة للعاملين في قطاع التخطيط بمناسبة حصولهم على جائزتين من جامعة الدول العربية ، ان الوزارة ستناقش تلك الدراسة خلال الاسبوعين المقبلين ومن ثم ترد على المقاول في إمكانية تطبيقها من عدمه.

واوضح انه بناء على رد الوزارة سوف يتم تعديل البرنامج الزمني لأعمال المشروع ليتم انجازه في غضون اربع سنوات من تاريخ اعتماد البرنامج الجديد.

أضاف ان هناك مطالب فنية من قبل المقاول ومطالب اخرى ادارية وستقوم الوزارة بدراسة تلك المطالب والرد عليها ، ومن ثم التوافق بين الوزارة والمقاول لتنفيذ اعمال المشروع.

واكد حرص وزارة الاشغال على تسيير حركة الطرق في البلاد عبر التسليم الفوري للطرق التي يتم انجازها ، من دون انتظار المدة الزمنية لانهاء مشاريع الطرق بالكامل ، مبينا ان هناك العديد من اللقاءات مع مسؤولي مجلس ادارة هيئة الطرق من اجل تفعيل عمل الهيئة.

المرزوق :

واشار الى ان نسبة التزام دول «اوبك» باتفاق الخفض ، كانت قد وصلت بحسب الارقام الاولية الى حدود 140 في المئة ، لكنها بلغت الآن 102 في المئة تقريبا.

وحول بنود اجتماع لجنة مراقبة خفض الانتاج ، افاد المرزوق بانها تشمل مراجعة تقرير اللجنة الفنية المنبثقة من دول لجنة المراقبة ، اضافة الى التطورات النفطية العالمية التي ترد في تقرير الامانة العامة لمنظمة (اوبك).

وعن النفط الصخري الذي اصبح يقود الى حد كبير جهود (اوبك) في توازن السوق ، افاد المرزوق بان انتاج هذا النوع من النفط في ازدياد «لكن زيادة الانتاج سوف تؤثر حتما على الاسعار ، التي لو انخفضت سوف تتسبب بوقف او حتى تراجع انتاج النفط الصخري».

ولفت الى ان الاجتماعات التي تمت ما بين الامين العام ل «اوبك» وبعض كبار منتجي النفط الصخري ، التي حدثت لأول مرة على هامش مؤتمر «سيبرا» في الولايات المتحدة ، افصح فيها بعض المنتجين انهم لن يقوموا بزيادة الانتاج اذا بدأت الاسعار بالانخفاض.

وشدد على ان مثل هذه الاجتماعات لها اثر في الحفاظ على الاسعار ، كما حدث سابقا مع الدول من خارج الاوبك.

وكان كبار المنتجين ومنهم دول من داخل «اوبك» ودول من خارجها ، اتفقوا في اواخر العام الماضي على خفض الانتاج بنحو 1,8 مليون برميل يوميا ، منها 1,2 مليون برميل من داخل «اوبك» ونحو 600 الف برميل من خارجها ، وبدأ تنفيذ الاتفاق مع بداية العام الحالي.

الخدمة

منهم 1810 ذكور و3864 اناث.

وقال مدير ادارة خدمة المواطن والعلاقات العامة بالديوان جاسم الرويس ، ان نظام التسجيل مفتوح على مدار الساعة حتى منتصف ليل يوم الجمعة الموافق 17 مارس الحالي ، بهدف إتاحة الفرصة لجميع الراغبين بالعمل للتسجيل وذلك عبر الهاتف (133) او الموقع الالكتروني (www.csc.et.kw).

واكد ضرورة التزام المسجلين بالمواعيد التي تم تحديدها لهم عبر نظام التسجيل الآلي ، ومراجعة الديوان في الفترة الصباحية اثناء الدوام الرسمي من الساعة الثامنة صباحا حتى الواحدة ظهرا في المبنى الجديد بمنطقة الشويخ لافتا الى ضرورة اصطحاب المستندات اللازمة لمن يحدد لهم موعدا.

وبين الرويس انه على المسجلين الذين تم تحديد موعد لهم لمراجعة الديوان ، لاستكمال إجراءات التسجيل ضرورة الإتصال على النظام الآلي للتوظيف هاتف رقم (133) للتأكد من موعد المراجعة.

اليمن :

وبحسب هذه المصادر تحمل خطة السلام البديلة الجديدة عدة نقاط من أبرزها : بقاء الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي لمرحلة انتقالية بكامل صلاحياته ، وإلغاء منصب نائب الرئيس الذي يشغله حاليا الجنرال علي محسن الأحمر ، وتشكيل حكومة وطنية بكامل الصلاحيات ، وتسليم جماعة الحوثي السلاح للألوية العسكرية المتواجدة في حضرموت بعد انتقالها للتمركز في صنعاء.

وأشارت المصادر إلى أن التعديلات التي سيقدمها ولد الشيخ للأطراف اليمنية خلال جولته الحالية للمنطقة، تمثل آلية وخريطة طريق لتنفيذ القرار 2216 بكامل بنوده، فيما تخضع التعديلات للحوار المباشر الذي يرجح أن يتم تحديد مكانه وموعده قريبا.

ومن المقرر أن يلتقي اسماعيل ولد الشيخ الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي في الرياض، هذا ويسبق اللقاء عدة لقاءات مع دبلوماسيين غربيين ومسؤولين سعوديين في الرياض.

يذكر أن الحكومة اليمنية والرئيس هادي قد رفضا في وقت سابق خطة السلام التي تقدم بها ولد الشيخ بحجة أن الخطة تتجاوز قرارات مجلس الأمن والمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني التي اعتبرتهم الحكومة اليمنية أساسا لأي تفاوض مع الانقلابيين الحوثيين بالاضافة إلى انها جردت الرئيس هادي من كامل صلاحياته كرئيس.

وكان المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد قد وصل إلى الرياض ، في إطار جولته الحالية لمواصلة مساعي استئناف المشاورات ، وبالتزامن وصل الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي إلى الرياض ، بعد مشاركته في قمة رابطة الدول المطلة على المحيط الهندي.

مصر :

الماضي، في حوادث متفرقة استهدفتهم في شمال سيناء.

وتشهد محافظة شمال سيناء هجمات يشنها مسلحون منذ ثورة يناير 2011، التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك ، لكن وتيرة تلك الهجمات ازدادت بشدة منذ عزل الجيش للرئيس المنتخب محمد مرسي في يوليو 2013، بعد مظاهرات مطالبة بعزله.

الموصل :

وقال السعدي لـ«العربية.نت» إن «قوات جهاز مكافحة الإرهاب تباشر اليوم عملية تحرير إحياء الزيادة ومنطقة المعامل وصولا إلى شركة النفط.

أضاف أن هناك قوات أخرى تفتش حي المعلمين وتل الرمان والشهداء بحثاً عن عناصر تنظيم داعش، مبينا أن «القوات تمكنت من العثور على عجلات مفخخة وأحزمة ناسفة وأسلحة ومعدات للاتصالات تابعة لداعش».

وأكد السعدي أن التقدم سريع جداً نحو الأحياء الأخرى، وذلك دليل على أن داعش فقد «المبادرة» في الساحل الأيمن من الموصل.

وكانت القوات العراقية أعلنت في وقت سابق، الأربعاء، سيطرتها على سلسلة تلول عطشانة الاستراتيجية، فيما أفادت مصادر أمنية في الموصل، بقيام عناصر تنظيم داعش بحرق أبراج الهاتف النقال في عدة أحياء غرب الموصل .

يأتي هذا مع حديث مسؤولين أميركيين وعراقيين عن مغادرة زعيم داعش أبوبكر البغدادي الموصل وفراره نحو الصحراء.

على صعيد متصل، أفاد شهود عيان لمراسل «العربية» أن عدداً كبيراً من سكان الموصل عالقون تحت الأنقاض وجثث المدنيين في الشوارع، كما تحدثوا عن سماع صراخ من تحت ركام منازل وسط المدينة.

إلى ذلك، أكد مراسل «العربية» أن أكثر من 50 مدنيا عالقون تحت الأنقاض في مناطق تل الرمان، وأفاد بأن القتال سيتوقف لإفساح المجال للبحث عن العالقين تحت الأنقاض في المناطق المحررة، لاسيما أن بعض المنازل دمرت بشكل كامل، إما بسبب الضربات الجوية أو بسبب مفخخات داعش.

وفي نفس السياق، أكد المرصد العراقي أن أعدادا كبيرة من المدنيين عالقون تحت الأنقاض في مناطق ما زالت تحت سيطرة داعش.

تبني تنظيم الدولة الإسلامية تفجيرا انتحاريا باستعمال الأحزمة الناسفة، استهدف عرسا في منطقة الحجاج في مدينة تكريت، وقتل فيه 26 شخصاعلى الأقل ، وأصيب 67 آخرين ، وقال «إنه استهدف عناصر من الحشد الشعبي».

ونقلت وكالة أسوشيتدبرس عن علي الحمداني، المتحدث باسم حكومة محافظة صلاح الدين، قوله عن الانتحاري الأول فجر نفسه، فهرع الناس لإسعاف الضحايا، ففجر الانتحاري الثاني نفسه فيهم.

وقال إن معظم القتلى أطفال. وأضاف أن عدد المصابين بلغ قرابة 67 شخصا.

وتقع الحجاج على بعد عشرين كيلومتر شمال تكريت، الواقعة شمال العاصمة العراقية بغداد.

وتقول المصادر إن معظم سكان قرية الحجاج من عشيرة الجبور، إحدى أبرز العشائر التي قاتلت تنظيم الدولة الاسلامية.

وقال التنظيم المتشدد «إن العملية استهدفت تجمعا شيعيا من عناصر الحشد الشعبي» وهي تشكيلات مسلحة تحارب إلى جانب قوات الجيش والشرطة الفدرالية في الحرب ضد التنظيم.

وجاء إعلان التنظيم عن مسؤوليته عن التفجير، من خلال حسابه على موقع تلغرام.

وسيطر مسلحو التنظيم على أجزاء واسعة من شمال وغرب بغداد، وأجزاء من محافظة صلاح الدين، لكن قوات الأمن والجيش العراقية تمكنت من استعادة السيطرة على معظم تلك المناطق، وتخوض الآن معركة استعادة مدينة الموصل المعقل الرئيسي للتنظيم في العراق.